

تتابع الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات - لادي عملية اقتراع غير المقيمين في جميع الدول العربية التي تجري فيها الانتخابات منذ صباح يوم ٢٧ نيسان ٢٠١٨ وقد رصدت في هذا الإطار عدداً من المخالفات التي نورها في سياق هذا البيان .

بدايةً تنوه الجمعية في هذا الصدد بتعاون فريق وزارة الخارجية والمغتربين والذي يقوم منذ الصباح الباكر بالتواصل مع فريق عمل الجمعية بغية تسهيل عمل المراقبين وانتشارهم في مراكز وأقلام الاقتراع في مراكز البعثات والسفارات في كل من الدول التالية: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، إمارة قطر، إمارة الكويت، جمهورية مصر العربية وسلطنة عُمان.

وفي هذا السياق رصد مراقبو الجمعية المخالفات التالية:

١- **الدوحة:** سجل وجود كاميرا مراقبة مثبتة فوق العازل وقد تجاوب القنصل مع ملاحظات الجمعية وتم وضع غطاء على الكاميرا بعد التواصل مع غرفة العمليات في وزارة الخارجية والمغتربين. وقد ورد خطأ عبر مراقبة الجمعية في غرفة عمليات وزارة الخارجية والمغتربين أن الحالة حصلت في مسقط وتعذر الجمعية عن هذا الخطأ.

٢- **أبو ظبي:** تجديد باسبور منتهية صلاحيته بشكل فوري لناخب من عكار.

٣- **دبي:** توارد لمراقبتنا في دبي عبر إحدى الناخبات معلومة تم التداول بها داخل قلم الاقتراع بأن ثلاثة أسماء من الناخبين غير متواجدة على لوائح الشطب علماً أنها موجودة على اللوائح المعلقة على باب القلم فتم زيادتها بخط اليد على لوائح الشطب بموافقة المندوبين . وبعد التصريح على الإعلام تبين لنا أنه حصل التباس في نقل المعلومة، علماً أننا قمنا بتوضيح الأمر للأمين عام الخارجية الذي رد بدوره من خلال مؤتمر صحفي. وبعد المؤتمر تبلغنا أن مراقبتنا تعرضت للضغط وتم الطلب إليها إرسال تسجيل صوتي ينفي حدوث ذلك، وبعد سؤال أحد المندوبين تبين لنا ان الاسماء التي تمت زيادتها قد أضيفت على لوائح المندوبين وليس لوائح الشطب وتتابع الجمعية هذه الحادثة بشكل حثيث حفاظاً على مصداقيتها أولاً ونزاهة العملية الانتخابية.

٤- **جدة:**

أ- إرسال ناخب صورة عن اللائحة التي صوت لها عبر تطبيق واتساب.

ب- ناخبون أدخلوا هاتفاً معهم الى وراء العازل والتقطوا صوراً عن اللوائح التي اقترعوا لها رغم أن رئيس القلم يطلب من الناخبين تسليم هواتفهم قبل الدخول الى ما وراء العازل، إلا أنه تبين بأن لدى البعض هاتفان، فسلموا هاتفاً واحداً فقط الى رئيس القلم.

٥- **دبي:** شخص يصور من خلال هاتفه من وراء العازل، ولكن رئيس القلم رآه فقام بإيقاف المخالفة عبر إيقاف الناخب ومنعه من التصوير.

٦- الكويت: أكثر من ٥ ناخبين قاموا بالتسجيل عبر الموقع الإلكتروني ولكن لم يجدوا أسمائهم على لوائح الشطب.

أخيراً، ترفض الجمعية زج اسمها عبر الإيحاء أنها تستهدف وزارة الخارجية والمغتربين وهي حريصة على نجاح العملية الانتخابية وديمقراطيتها وهي لا تخضع لأي ضغط أو تهديد من أي جهة أتي. وتلفت الجمعية النظر الى أنها تقوم بدورها بشكل حيادي وموضوعي بعيداً عن التجاذبات السياسية وان الجمعية تملك الجرأة والشفافية لتشير إلى الأخطاء التي قد تحصل من قبلها كما أوردنا في هذا البيان.